

The Degree to Which the Arabic Language Female Teachers in the basic Educational Stage Practice the Vocabularies Learning Strategies

درجة استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات تعليم المفردات

Nareman Al-Qudah^{1*}, Mohammad Al-Hawamdeh¹, Ahmad Abu Dalo¹.

¹Yarmouk University, Irbid, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Aug 2021

Accepted 12 Sep 2021

Published 01 Apr 2023

*Corresponding author:

Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Email: nqudah5@gmail.com.

Abstract

The present study explored the degree to which the female teachers in Ajloun practice the strategies of teaching the vocabularies that are included in Arabic language curricula of the basic educational stage. To meet the study's goals, the researchers selected a sample that consists of 150 Arabic language female teachers. Those teachers were chosen from the directorate of education of Ajloun during the second semester of the year 2022. They were chosen from the population through the random sampling method. The study's population consists of 350 female teachers. The researchers adopted a descriptive survey-based approach. They designed the instrument to meet the study's goals. The instrument targets 15 strategies and 52 sub-indices.

The researchers checked the validity and reliability of the instrument. They found that the female teachers in Ajloun practice the strategies of teaching the vocabularies that are included in Arabic language curricula of the basic educational stage is high in all the targeted skills jointly. They found that there isn't any statistically significant difference- at the statistical significance level of ($\alpha=0.05$)- between the respondents' attitudes which can be attributed to the respondents' teaching experience, nor academic qualification. In the light of the results, they recommend holding training courses for Arabic language female teachers in order to provide them with the skill needed for implementing the strategies that are based on language games in a correct manner. Such courses must target the way of interacting with the female students. They must target the way of presenting the educational content in an appropriate manner.

Keywords: Degree of practicing, vocabularies learning strategies, Arabic language curricula, basic educational stage, basic stage.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باختيار عينة الدراسة والمكونة من (١٥٠) معلمة من المعلمات اللغة العربية في مديرية محافظة عجلون خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١، حيث جرى اختيارهن بالطريقة العشوائية، من مجتمع الدراسة الكلي والبالغ عددهن (٣٥٠) معلمة. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي

المسحي من خلال تصميم أداة الدراسة لتحقيق هدف الدراسة وقد تضمنت الأداة (١٥) إستراتيجية، و(٥٢) مؤشراً، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية قد جاءت بدرجة مرتفعة على جميع مهارات أداة الدراسة ككل، كما وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي، وتوصي الدراسة بناءً على ما تقدم من نتائج ضرورة عقد دورة تدريبية لمعلمات اللغة العربية لتزويدهم بمهارة استخدام إستراتيجية الألعاب اللغوية بالشكل الصحيح من حيث أسلوب التفاعل مع الطالبات، وكيفية تقديم المحتوى التعليمي لهم بطريقة مناسبة.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تعليم المفردات، معلمات اللغة العربية، المرحلة الأساسية.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد المفردات من أبرز مكونات اللغة، وتُمثل الهوية الذاتية لكل لغة، والأساس الذي تقوم عليه عملية الاتصال والتواصل، فاللغة تستقي أهميتها من مفرداتها، ونظراً للأهمية التي يكتسبها هذا الجانب من اللغة؛ اهتم الباحثون واللغويون ومعلمو اللغة باستراتيجيات تعلم المفردات، وقد أجريت دراسات عدة حول تأثيرات استراتيجيات تعلم المفردات في تعلم اللغة. وقد دعت التوجهات الحديثة في مجال تعلم اللغات إلى التركيز على استراتيجيات التعلم (كيفية التعلم أو عملية تعلم اللغة)، إضافة إلى التركيز على ما يتعلمه الطلبة، أو يكتسبونه (مخرجات التعلم) (الحوامدة، ٢٠١٩).

ويهدف تعليم اللغة العربية إلى إكساب الطالب مهارات الاتصال اللغوي الواضحة والسليمة، فلذلك قام المهتمون بمحاولات كثيرة لتيسير تعليم مناهج اللغة فكانت كل المحاولات التي جرت لتدريس اللغة العربية تسعى إلى تحقيق التواصل اللغوي الفعال (الهاشمي، ٢٠٠٥).

ويعد الاهتمام بتدريس المفردات من المنطلقات التربوية الحديثة من خلال مساعدة الطلبة على تنمية المفردات اللغوية بشكل سليم، منذ المراحل العمرية المبكرة، فحصيلية الطلبة في هذا العمر قليلة، ويقع على عاتق المعلم أن يستعمل من المفردات اللغوية البسيطة لإيصال المعلومات للطلبة، ثم يتوسع في عرض المفاهيم مع الطلبة في المراحل العمرية المتقدمة (al-Ummah & Rohaizaf, 2014).

وتعد الحصيلية اللغوية الأساس في اكتساب المهارات اللغوية، والمدخل الرئيس لتعلم اللغة إرسالاً واستقبالاً وفهماً، ويعد إثراء الحصيلية اللغوية أهم نواتج العملية التعليمية التعلمية، وهذا يتطلب إكساب الطلبة المفردات اللغوية بشكل مستمر وبما يتناسب مع المستوى العقلي والمعرفي لهم، وهذا يؤكد على ضرورة تزويد الطلبة بالمفردات اللغوية ضمن محتوى تعليمي مناسب يلبي احتياجاتهم، ويساعد على نموهم الثقافي والتفاعلي مع الآخرين بكل ثقة (الناقة، ٢٠١٧).

ويُرجع ستاهل وناجي (Nagy & Stahl, 2006) صعوبة تعليم المفردات اللغوية إلى عدة أسباب، أهمها أنها ذات طبيعة متنامية، فلكي يكتسب المتعلم الكلمة لابد أن يتعرض لها أكثر من مرة في سياقات متنوعة؛ إذ تبدأ عملية اكتساب المفردة من مجرد ملاحظتها إلى استيعاب معناها وإدراك خصائصها الصرفية والدلالية، إلى معرفة استخداماتها في السياقات المتنوعة. وثانيها أن معنى الكلمة غير ثابت، بل يتغير وفقاً للسياق الذي ترد فيه، وثالثها أن الكلمات تتداخل فيما بينها؛ فمعرفة معنى كلمة ما كثيراً ما يرتبط بمعرفة معاني كلمات أخرى، ويتمثل ذلك فيما بين الكلمات من علاقات ترادف وتصاحب وتضاد وتجانس في اللفظ.

وتعرف المفردات بأنها "الوحدة أو الوحدات اللغوية التي تترتب أفقياً وفق نظام نحوي" (الخوالي، ١٩٨٦)، وعرفت المفردات أيضاً بأنها أصغر وحدة ذات معنى في الكلام واللغة (الهاشمي، ٢٠٠٥)، وعرفها (عبد الباري، ٢٠١١) بأنها "الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين معارف الإنسان وتجاربه، وأفكاره، وصوره الذهنية".

وتعد إستراتيجية تعلم المفردات إحدى الطرائق لرؤية المهمة العامة لتعلم المفردات، من خلال التمييز بين معرفة الكلمة واستخدامها وينبغي أن تتضمن إستراتيجية تعلم المفردات تذكر الكلمات، والقدرة على استخدامها تلقائياً في نطاق واسع من السياقات اللغوية (Yongqui, 2003).

من هنا، يمكن القول إن إستراتيجية تعليم المفردات هي جملة الإجراءات المرنة التي يقوم بها الطالب أو المعلم لتعريف الطلبة بالمفردات الجديدة بما يتناسب مع قدراتهم العقلية وحاجاتهم اللغوية.

لذا، فإن تعلم المفردات هو الحصول على أنماط أو بُنى يقوم المتعلم على أساسها بإنشاء تسلسلات جديدة. تتمثل المهمة الرئيسية في اكتشاف الأنماط في اللغة، بدءاً من الفئات الصوتية، التسلسل الصوتي (أي الترتيب المسموح به للصيغ الصوتية)، إلى العبارات المعجمية، وتحليلها إلى وحدات أو أجزاء ذات معنى (Taka, 2008).

وتنبع أهمية المفردات اللغوية كونها عنصرًا مهما من عناصر اللغة، ومما لا شك فيه أن اتساع الذخيرة اللغوية للمتعلمين علامة مهمة على الكفاءة اللغوية لهم، وعليه فتعليم المفردات يشكل جزءًا مهمًا لا تستغني عنه برامج تعليم اللغات عامة واللغة العربية خاصة (عبدالباري، ٢٠١١).

كما وتنبثق أهمية تعليم المفردات كونها مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة وشرط من شروط إجابتها، وأن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى تمكن الطلبة فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها وهذه تدل أن تعلم المفردات أمر ضروري لأن المفردات عنصر من عناصر اللغة المستخدمة في تعليم اللغة وإكسابها للأفراد (Zaenuddin, 2005).

ويرى طعيمة (١٩٨٩) أن تعليم المفردات يكسب الطلبة مفردات لغوية جديدة وبالتالي يساعدهم على قراءة النص المكتوب وفهم النص المسموع، لأن النطق الصحيح للمفردة يحسن كفاءة الكلام والقراءة لدى الطلبة، إضافة إلى فهم معنى المفردات اللغوية، عبر الدلالات أو المعجمية، والقدرة على استخدام المفردات من خلال الكتابة الإنشائية والتعبير الشفوي عبر الكلام.

ومن طرق إكساب الطلبة المفردات اللغوية: التعليم المباشر للمفردة اللغوية فالتعلم المباشر يحدث عندما يتم إكساب الطلاب المفردات على نحو صريح من أجل تحقيق هدف معين بمعنى يتم إدراجها للطلبة وتضمينها لهم بطريقة مخطط لها تربوياً، والتعليم غير المباشر ويتم التعلم غير المباشر للمفردات من خلال سماعها في المدرسة أو في البيت، أو عن طريق القراءة والمطالعة والبيئة المحلية (Haynes & Zaccarian, 2010).

وقد أظهرت نتائج دراسة بوزكورت (Bozkurt, 2007) آثارًا إيجابية للتركيز على العناصر الثلاث (الشكل، والمعنى والسياق) عند تعلم المفردات في الكفاءة المعجمية للمتعلمين.

وقد ثبت أن استخدامها كان فعالاً في تعزيز تطوير المفردات، وأن المعلمين والطلبة لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدامها لها، وكذلك في تفاعلهم مع الأنشطة الصفية (الحوامدة، ٢٠١٩).

ومن أبرز استراتيجيات تعليم المفردات مدار الدراسة الحالية ومؤشرات

- إستراتيجية شبكة المفردات: هي إستراتيجية تعليمية تعلمية، تتمثل بتحديد أكبر قدر من المفردات ذات العلاقة بالمفردة الرئيسية العامة، الممكن حصرها من الخبرات السابقة أو البيئة المحيطة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).
- المتضادات اللغوية: وهي استخدام عدد من المفردات التي بينها علاقة تضاد لان النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير كقولنا: كلمة الكبر يستدعي كلمة التواضع و(الظلم والعدل) فيذكر المعلم ضد(مقابل) الكلمة المطلوبة في المعنى لتوضيح المراد بها إن كان لهم سابق عهد بها (سليمان، ٢٠١٩).
- إستراتيجية المعاني المتعددة: من خلال تحديد معنى المفردة المستهدفة باستخدام كلمات مفتاحية عبر السياق حيث إن هذه المفردة ذات معان متعددة، مستعيناً بروابط سمعية وروابط بصرية للوصول إلى معنى المفردة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).
- المترادفات: هو دلالة مجموعة من المفردات على معنى واحد مثل الحبر والمداد والسيف والحسام والحسن والجمال أي اختلاف المبنى واتفاق المعنى أي وجود كلمتين تختلفان في الحروف وتتفقان في المعنى وترادف الكلمات لا يعنى التوافق في المعنى، بل أن أحدهما أكثر شمولاً واستخداماً (سليمان، ٢٠١٩).
- عائلة الكلمة (المشتقات): ويراد بها معرفة معنى المفردة باستخدام كلمات متشابهة فتتعرف الطالبة على معنى الكلمة بالإتيان بأصل الكلمة وبعض الكلمات التي مرت عليها ولها علاقة بهذه الكلمة أي كلمات أخرى مشابهة من نفس العائلة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).

- الوعى الصوتي: هو قدرة المتعلم على تحويل الكلمة الواحدة من جذورها الأصلية إلى صور متعددة، يعبر كل جزء منها عن معنى من المعاني الصرفية بعد تجزئتها حتى يستطيع تحديد أصول هذه الكلمات التي اعتمدت عليها المعاني (ميكائيل، ٢٠١٨).
- مفاتيح السياق: وهي عملية التعرف على معنى كلمة عبر وجودها في جملة واستنتاج معناها عبر الكلمات المفتاحية الموجودة في مفاتيح السياق ولذلك سميت مفاتيح السياق. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى بناء عقلية طفل قادرة على تحليل معاني الكلمات عبر التفكير وليس الحفظ والتلقين، ومثاله أملاً الجرة ماء، فكلية أملاً وماء دلت على معنى جرة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).
- ويرى الباحثون أن مفاتيح السياق تقوم على استخدام الطالبات السياق في تحديد معاني الكلمات، فتعرض المعلمة جملة وتحدد الكلمة المراد معرفة معناها، وتذكر معناها مبينة أنها عرفت بالاستعانة بالكلمات المفتاحية. فنطلب من الطالب إعادة قراءة الفقرة لاستنباط المعنى من السياق.
- خريطة الكلمة: تقوم هذه الإستراتيجية على طرح كلمة على الطلبة والطلب إليهم ومعرفة معناها وضدها، وتوظيفها في جمل. ويستخلص الباحثون أن خريطة الكلمة هي معرفة الكلمة، ومعناها، ونوعها، وضدها، وتوظيفها في جملة مفيدة.
- الصفة المضافة: ويراد بها قدرة الطالبة على إضافة كلمة أو أكثر لتجعل المفردة المستهدفة أكثر وضوحاً وتحديدًا فإستراتيجية الصفة المضافة هي النعت المقيد للدلالة لتجعل الطالبة تتحكم في دلالة كلمة ما بوضع كلمة تالية لها (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٥).
- الألعاب اللغوية: نشاط يجري بين المتعلمين، متعاونين أو متنافسين، للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد الموضوعية من النظم والتعليمات (الهيدي، ٢٠٠٢).
- ويلاحظ الباحثون بناءً على ما سبق أن استراتيجيات تعليم المفردات تكسب الطلبة المهارات المختلفة من تحليل وتركيب وتصنيف وتذكر وشبكة المفردات وعائلة الكلمة والتجريد، وجميعها تُسهم في زيادة المحصول اللغوي للطلبة وتنمية مداركهم وبالتالي سينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي.

١,١,١ الدراسات السابقة

وفي حدود اطلاع الباحثين هناك أبحاث ودراسات قليلة هدفت الكشف عن درجة استخدام معلمات اللغة العربية في المرحلة الأساسية لاستراتيجيات تعليم المفردات، فقد هدفت دراسة (مصطفى وعيسى، ٢٠١٤) التعرف على استراتيجيات تعليم المفردات العربية لدى الناطقين بغيرها: الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً. من خلال الكشف عن استراتيجيات تعليم المفردات الجديدة لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها، من المتخصصين فيها وغير المتخصصين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ويهدف إلى المقارنة بين الفئتين في استخدامها. تتضمن عينة الدراسة (٢٤٨) طالبا وطالبة في جميع مستويات دراسة بكالوريوس في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. ودلت النتائج أن الطلبة يتنوعون في استخدام استراتيجيات تعليم المفردات الجديدة، وأن مفهوم الترجمة كانت أكثرها استخداماً. وتوصلت أيضاً إلى عدم جود فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلبة المتخصصين في اللغة العربية وغير المتخصصين فيه.

وسعت دراسة الغمري (٢٠١٦) إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية رسم الخرائط الدلالية في اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية للمفردات اللغوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً من طلبة الصف السادس في مدرسة صوفان الابتدائية في المملكة العربية السعودية، حيث تم توزيع الطلبة على مجموعتين. المجموعة التجريبية درست الكتاب المقرر باستخدام إستراتيجية رسم الخرائط الدلالية، في حين درست المجموعة الضابطة نفس المقرر بالطريقة التقليدية. وقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر في استخدام إستراتيجية رسم الخرائط الدلالية في زيادة اكتساب طلاب المجموعة التجريبية للمفردات المستهدفة في مقرر اللغة الإنجليزية إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وأجرى حسن (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية فك التشفير الصوتي في إكساب المفردات اللغوية لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي من خلال إعداد اختبار مدى اكتساب المفردات اللغوية وتكون الاختبار من (٢٠) فقرة، وتحقق الباحث من صدقه وثباته، وقد بلغت عينة

الدراسة من (٥٢) طالباً وطالبة مقسمين ضمن مجموعتين (٢٦) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية و(٢٦) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة، وقد دلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة من خلال إستراتيجية فك التشفير الصوتي.

وأجرت كريبط (٢٠١٩) دراسة مقارنة بين استراتيجيات تعليم المفردات اللغوية في كتب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي الجزائري والتونسي أنموذجاً. كما وهدفت الدراسة الكشف عن أهم الاستراتيجيات التي توظفها كتب اللغة العربية في تعليم المفردات اللغوية، وذلك من خلال دراسة مقارنة للكتابين الجزائري والتونسي الموجهين لتلميذ السنة الرابعة ابتدائي، حيث خلصت الدراسة إلى أن هناك تنوعاً إلى حد ما في الاستراتيجيات المستعملة وعلى رأسها: إستراتيجية ملء الفراغ، إستراتيجية فرز الكلمات، الألعاب اللغوية، إستراتيجية المفاهيم والمفردات. وفي مقابل ذلك أهملت بعض الاستراتيجيات التي كان من المفروض على الكتب الاعتناء بها كإستراتيجية استخدام المعجم.

وهدفت دراسة مصلح (٢٠١٩) إلى الكشف عن أثر استراتيجيات تدريس مفردات اللغة العربية في تعلم الطلبة للمفردات الجديدة في الصف الثالث الأساسي بالاستناد لبرنامج الرامب (RAMP)، وقد تكونت الدراسة من مجموعتين الأولى ضابطة والثانية تجريبية، بواقع (٢٥) طالباً لكل مجموعة. واستخدم الباحث المنهج التجريبي للإجابة عن أسئلة الدراسة، ودلت نتائج الدراسة إلى حصول طلبة المجموعة التجريبية على نتائج أفضل من طلبة المجموعة الضابطة بتعليم المفردات الجديدة بما يتوافق مع هدف كل إستراتيجية على حدة، وهذا ما يشير إلى فاعلية استراتيجيات تدريس مفردات اللغة العربية ونجاحتها في ضوء برنامج الرامب، كما كشفت النتائج أن إستراتيجية (عائلة الكلمة) قد حققت أعلى الدرجات في التعلم عند الطلبة، على نقيض إستراتيجية "الصفة المضافة" التي حققت أدناها.

وهدفت دراسة الحوامدة (٢٠١٩) الكشف عن استراتيجيات تعلم المفردات لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها، والكشف عن تقديراتهم لقدرتهم على التنظيم الذاتي في تعلم المفردات، وهدفت كذلك إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية -إن وجدت- بين استخدام استراتيجيات تعلم المفردات لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وقدرتهم على التنظيم الذاتي في تعلم المفردات. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس استراتيجيات تعلم المفردات، الذي طوره تاكاك (Takac, 2008)، وقد تألف المقياس في نسخة النهائية من (٢٧) فقرة تستكشف ثلاث استراتيجيات لتعلم المفردات، هي: الإستراتيجية الرسمية، والإستراتيجية المستقلة، والإستراتيجية العرضية (التلقائية). واستخدم أيضاً مقياس قدرة التنظيم الذاتي في تعلم المفردات (SRCVOC)، الذي طوره تسنغ وآخرون (Tseng, et al., 2006)، وتكون من (٢٠) فقرة موزعة في خمسة بنود، هي: الالتزام، والضبط ما وراء المعرفي، والإشباع، والضبط العاطفي، وضبط البيئة. تكونت عينة الدراسة من (١٠٧) متعلمين من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في جامعة اليرموك، اختبروا بالطريقة العشوائية. وبعد أن تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها يستخدمون استراتيجيات تعلم مفردات متعددة بمستوى متوسط وفقاً لمقياس تاكاك (Takac, 2008). وأظهرت النتائج أن قدرتهم على التنظيم الذاتي في تعلم المفردات جاءت بمستوى مرتفع. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين استراتيجيات تعلم المفردات والتنظيم الذاتي في تعلم المفردات.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلحظ تنوع إجراء الدراسات السابقة في عدة دول مختلفة مثل دراسة (صالح، ٢٠١٤) طبقت في جمهورية مصر العربية، ودراسة (كريبط، ٢٠١٩)، طبقت في الجمهورية الجزائرية، ودراسة (مصطفى وعيسى، ٢٠١٤) في ماليزيا، ودراسة (الغمري، ٢٠١٦)، طبقت في المملكة العربية السعودية. ودراسة (مصلح، ٢٠١٩) طبقت في الأردن. وباستعراض الدراسات السابقة يلحظ بأنها اتفقت جميعها على أهمية تعليم إستراتيجية المفردات للطلبة وخاصة في المراحل العمرية المبكرة وهذا ما أكدته دراسة (مصلح، ٢٠١٩)، وبعض الدراسات أكدت على فاعلية إستراتيجية تعليم المفردات في إكساب الطلبة لغير الناطقين باللغة العربية كما جاء في دراسة (مصطفى وعيسى، ٢٠١٤)، وبعض الدراسات هدفت إلى إجراء مقارنة بين الدول في الاستراتيجيات التي توظفها كتب اللغة العربية في تعليم المفردات اللغوية كما جاء في دراسة (كريبط، ٢٠١٩) من خلال الكشف عن أهم الاستراتيجيات التي توظفها كتب اللغة العربية في تعليم المفردات اللغوية، وبعضها الدراسات استخدم المنهج التجريبي مثل دراسة (الغمري، ٢٠١٦).

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة تعليم إستراتيجية المفردات اللغوية للطلبة وإكسابها لهم في المراحل العمرية المختلفة، كما واتفقت مع دراسة (كريبط، ٢٠١٩) في المنهجية المستخدمة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال التعرف على مدى ممارسة المعلمات لإستراتيجية تعليم المفردات من وجهة نظر معلمات

اللغة العربية على وجه الخصوص من خلال تصميم الباحثون أداة الدراسة الحالية والتي هدفت إلى معرفة درجة ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

انبثقت مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثين الشخصية في العمل الأكاديمي والميدان التربوي، والشكوى المتكررة من المدرسين في الميدان بأن نسبة كبيرة من الطالبات تعاني من ضعف في مختلف مهارات اللغة العربية وهذا ما أكدته نتائج الاختبار الوطني في الأردن لضبط نوعية التعليم في مبحث اللغة العربية للعام (٢٠١٠-٢٠١٣) والتي أكدت نتائجها على وجود ضعف عام لدى الطلبة في تعلم مهارات اللغة العربية. وضرورة تدريب معلمات اللغة العربية على استراتيجيات المفردات اللغوية وطرق إكسابها الطلبة بالشكل السليم وفقاً للمرحلة العمرية، ولاحظ الباحثون أيضاً سرعة نسيان الطلبة للمفردات اللغوية الجديدة، وصعوبة توظيفها توظيفاً مناسباً، وأكدت أيضاً بعض الدراسات ضعف الحصيلة اللغوية للمتعلمين مثل دراسة (عبد الرزاق، ٢٠١٠) أن الضعف في مهارات اللغة العربية لم يقتصر على مهارة دون الأخرى أو مرحلة دراسية دون غيرها لذا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية.

٢,١ أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في مدى ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية في ضوء متغيري (الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)؟

٣. أهمية الدراسة

انبثقت أهمية الدراسة الحالية من خلال تناولها موضوعاً تربوياً غاب في الأهمية وهي استراتيجيات تعليم المفردات اللغوية، والتي يجب إكسابها للطالبات لمواجهة تحديات تعلم اللغة العربية، والتي يرى الباحثون أنها ضرورية يجب تضمينها لهم من خلال استراتيجيات التدريس، كما وتساعد هذه الاستراتيجيات الطالبات في تعريفهم بالمفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية، ويتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين وواضعي ومخططي مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم والطلبة والباحثين من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

- زيادة وعي معلمي اللغة العربية باستراتيجيات تعلم المفردات.
- مساعدة معلمي اللغة العربية على استخدام استراتيجيات تعلم المفردات.
- لفت انتباه مشرفي اللغة العربية إلى ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على كيفية استخدام استراتيجيات تعلم المفردات.
- تزويد أعضاء مناهج اللغة العربية القائمين على تطوير المناهج بأهمية هذه الاستراتيجيات في تعليم المفردات اللغوية.
- لفت انتباه الباحثين من طلبة الدراسات العليا والمتخصصين في مناهج اللغة العربية إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة بما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج.

٤. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود والمحددات الآتية:

- الحدود البشرية: معلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية والمعنيات بتدريس الصفوف الدراسية من (الأول الأساسي ولغاية الصف السادس الأساسي) في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة عجلون.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (٢٠٢١).
- الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة عجلون.
- الحدود الموضوعية: اقتصر تعميم نتائج هذه الدراسة على أدوات الدراسة ومدى صدقها وثباتها.

٥. التعريفات الإجرائية

وفي الدراسة عدد من المصطلحات التي لابد من تعريفها إجرائيًا، وهي:

درجة الممارسة

ويقصد بها درجة استجابة المعلمات على أداة الدراسة التي أعدها الباحثون لأغراض الدراسة والتي تقيس مدى ممارستهم استراتيجيات تعلم المفردات وفق مقياس ليكرت الخماسي ضعيفة جداً رقم (٥)، وضعيفة رقم (٤)، ومتوسطة رقم (٣)، والكبيرة رقم (٢)، والكبيرة جداً رقم (١).

استراتيجيات تعلم المفردات

ويقصد بها الباحثون في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الاستراتيجيات التي تمكن الطلبة من معرفة معنى الكلمة وضدها أو جمعها أو مفرداتها واستخدامها في جمل مفيدة من إنشائهم، وهي: (شبكة المفردات، المعاني المتعددة، عائلة الكلمة) (المشتقات)، مفتاح السياق، الطريقة المعجمية، المترادفات، المتضادات، الوعي الصوتي، الطريقة الإملائية، الصفة المضافة، تحليل الكلمات التمثيل، النطق، البصرية، تنظيم النص، التحليل النحوي، الأناشيد التعليمية، التعريفات، الألعاب اللغوية، التلخيص، خريطة الكلمة).

كتب اللغة العربية

وهي المقررات الدراسية المعتمد تدريسها في المدارس الحكومية للصفوف الدراسية من الأول الأساسي ولغاية الصف السادس الأساسي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٢٠ - ٢٠٢١.

٦. الطريقة والإجراءات

٦,١ منهجية البحث

استخدم الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد أداة الدراسة الحالية للتعرف على مدى ممارسة المعلمات لاستراتيجيات تعلم المفردات؛ لمناسبة المنهجية مع أهداف الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية من الصف الأول الأساسي ولغاية الصف السادس الأساسي، حيث بلغ عددهن (٣٥٠) معلمة في مديرية محافظة عجلون حسب إحصائية مديرية تربية محافظة عجلون.

٦,٣ عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من معلمات اللغة العربية للمرحلة الأساسية من الصف الأول الأساسي ولغاية الصف السادس الأساسي، حيث بلغ عددهن (١٥٠) معلمة، في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة عجلون خلال العام الدراسي الثاني (٢٠٢١) حيث تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، والجدول رقم (١) يبين توزيع العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة في ضوء متغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي) وكما هو مبين في الجدول (١) الآتي.

جدول رقم (١): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات (الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية %
الخبرة التدريسية	أقل من ٥ سنوات	٢٨	١٨,٧ %
	أقل من ١٠ سنوات	٥٣	٣٥,٣ %
	١٠ سنوات فأكثر	٦٩	٤٦,٠ %
	المجموع	١٥٠	١٠٠ %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٢	٦١,٣ %
	دراسات عليا	٥٨	٣٨,٧ %
	المجموع	١٥٠	١٠٠ %

٦,٤ أداة الدراسة

❖ استراتيجيات تعليم المفردات

قام الباحثون بتطوير قائمة باستراتيجيات تعليم المفردات بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة كدراسة الغمري (٢٠١٦)، ودراسة مصلح (٢٠١٩)، وسليمان (٢٠١٩). حيث تكونت أداة الدراسة على المتغيرات الشخصية للمستجيبين (الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي)، ومؤشرات فرعية تقيس مدى ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) للحكم على مدى الممارسة حيث أعطيت الإجابة ضعيفة جداً رقم (٥)، وضعيفة رقم (٤)، ومتوسطة رقم (٣)، والكبيرة رقم (٢)، والكبيرة جداً رقم (١).

❖ صدق الأداء

قام الباحثون بالتأكد من صدق أداة الدراسة الحالية من خلال عرضها على مجموعه من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وذلك للتأكد من وضوح صياغة المهارات ومؤشراتها الفرعية، ومدى سلامتها اللغوية، ومدى ملائمة تصميمها لغرض الدراسة، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم على مهارات مدى الممارسة. وبناء على إجماع ما يزيد عن (٨٥٪) من مجموعة المحكمين تم اعتماد أداة الدراسة بصورتها النهائية. حيث تم تعديل المؤشرات وحذف بعضها ليصبح عددها النهائي (١٥) إستراتيجية، و(٥٢) مؤشر فرعي.

❖ ثبات أداة الدراسة

قام الباحثون بالتحقق من مدى ثبات أداة الدراسة، من خلال احتساب ثبات معامل أداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي للفقرات بحساب معادلة كرونباخ ألفا من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من المعلمات والبالغ عددهن (٢٥) مستجيبة ولمرتين بفارق زمني مدته أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (معامل ثبات الاستقرار) بين التطبيقين. كما تم في الطريقة الثانية حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل ألفا كرونباخ كما في جدول (٢) الآتي.

جدول (٢): نتائج ثبات أبعاد الدراسة بأسلوب كرونباخ ألفا وثبات إعادة معامل بيرسون لأداة الدراسة للعينة الاستطلاعية

أداة الدراسة	الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا	ثبات إعادة معامل بيرسون
ممارسة معلمات محافظة عجلون لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية	٠,٩٠	٠,٩٢

يلاحظ من الجدول (٢) أن ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا قد تراوحت للأداة الكلية (٠,٩٠) في حين تراوح معامل ثبات الأداة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) للمقياس (٠,٩٢)، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والتي أظهرت وجود ارتباط عالٍ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وبفارق زمني أسبوعين علماً بأن المستجيبات لم يدخلوا ضمن عينة الدراسة، وتعد ذات دلالات ثبات عالٍ.

٦,٥ المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي من خلال برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) على النحو الآتي:

١. للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٢. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كذلك إجراء اختبارات تحليل التباين الأحادي، واختبار (ت) الثنائي.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول ونصه "ما درجة ممارسة المعلمات لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية؟" فقد تمت الإجابة عن هذا السؤال، من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل إستراتيجية من استراتيجيات تعليم المفردات ولكل ممارسة من الممارسات الخاصة بكل إستراتيجية، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على استراتيجيات تعليم المفردات، ويبين جدول (٣) ذلك.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة المعلمات لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية، مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الإستراتيجية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المدى
١	المعاني المتعددة المشترك اللفظي	٤,٣٠	٠,٥٨	٢	مرتفعة
٢	الطريقة الإملائية	٤,١٨	٠,٦٦٢	٩	مرتفعة
٣	تنظيم الجمل	٤,١٥٣	٠,٨٥٧٢	١٣	مرتفعة
٤	مفتاح السياق	٤,١١	٠,٦٨	٤	مرتفعة
٥	المتضادات	٤,٠١	٠,٦٧٧	٧	مرتفعة
٦	المترادفات	٤,٠٠	٠,٦٠٧	٦	مرتفعة
٧	الوعي الصوتي	٣,٩٨	٠,٧٠	٨	مرتفعة
٨	عائلة الكلمة	٣,٩٤	٠,٦٩	٣	مرتفعة
٩	الطريقة المعجمية	٣,٩٤	٠,٦٦	٥	مرتفعة
١٠	التحليل النحوي والصرفي	٣,٨٦	٠,٥٢	١٤	مرتفعة
١١	التمثيل	٣,٨١	٠,٧٤	١١	مرتفعة
١٢	البصرية	٣,٧٨	٠,٧٨٠	١٢	مرتفعة
١٣	شبكة المفردات (الحقل الدلالي)	٣,٧٧	٠,٦٠	١	مرتفعة
١٤	الصفة المضافة	٣,٧٤	٠,٧٦٢	١٠	مرتفعة
١٥	الألعاب اللغوية	٣,٧١	٠,٨٠٣٣٦	١٥	مرتفعة
	الأداة ككل	٣,٨٥	٠,٤٦		مرتفعة

يلاحظ من جدول (٣) أن مدى ممارسة المعلمات لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية قد جاءت بمدى كلية مرتفعة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٤٦). حيث حصلت إستراتيجية المعاني المتعددة المشترك اللفظي على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠)، وبانحراف معياري (٠,٥٨) وبمدى مرتفعة، في حين جاء ترتيب إستراتيجية الألعاب اللغوية على المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١)، بانحراف معياري (٠,٨٠٣٣٦)، وبمدى مرتفعة.

وجرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة المعلمات لاستراتيجيات تعليم المفردات الواردة في كتب اللغة العربية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى استجابة عينة الدراسة على أداة الدراسة ولكل ممارسة من ممارسات استراتيجيات تعليم المفردات.

الإستراتيجية	الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المدى
شبكة المفردات (الحقل الدلالي)	أكتب المفردة الجديدة على السبورة وأطلب من الطلبة كتابة الكلمات ذات الصلة	٣,٩٤٠	٠,٨١٢٩	مرتفعة
	أدرب الطلبة على رسم خريطة مفاهيمية بالكلمات الجديدة ضمن الحقل الدلالي	٣,٨٠٠	٠,٧٩٤٣	مرتفعة
	أصمم شبكة المفردات الخاصة بالكلمة على شكل وسيلة تعليمية	٣,٦٨٠	٠,٧٠٧٨	مرتفعة
	أدرب الطلبة على تمييز الكلمات التي تنتمي إلى الحقل الدلالي.	٣,٦٦٠	٠,٨٧٣٤	مرتفعة
	الكل	٣,٧٧	٠,٦٠	مرتفعة
المعاني المتعددة المشترك اللفظي	أوضح للطلبة أن هناك أكثر من معنى للكلمة الواحدة.	٤,٣٦٧	٠,٧٢٧٤	مرتفعة
	أطلب من الطلبة توضيح معنى الكلمة بعد كتابتها على السبورة.	٤,٢٨٧	٠,٧٢٦٦	مرتفعة
	أدرب الطلبة على التفريق بين معاني المفردة في سياقات متنوعة لإيجاد الفرق بينها.	٤,٢٤٧	٠,٧٣٢٢	مرتفعة
	الكل	٤,٣٠	٠,٥٨	مرتفعة
	أوضح معاني المفردات الجديدة المشتقة	٤,٠٩٣	٠,٨٠٥٦	مرتفعة
عائلة الكلمة (الجذر)	أستخدم جذر الكلمة في اشتقاق الكلمات الجديدة	٣,٩٥٣	٠,٨٨٤٩	مرتفعة
	تدريب الطلبة على إرجاع الكلمة الى جذرها اللغوي	٣,٩٠٧	٠,٨٦٩٧	مرتفعة
	أدرب الطلبة على اشتقاق عدة كلمات من الجذر نفسه.	٣,٨٢٧	٠,٨٣٣٤	مرتفعة
	الكل	٣,٩٤	٠,٦٩	مرتفعة
	أدرب الطلبة على تخمين معنى الكلمة من خلال السياق أو الجملة.	٤,١٦٠	٠,٧٩٥٠	مرتفعة
مفتاح السياق	أستخدم عدة سياقات مختلفة لبيان معاني الكلمات الجديدة	٤,٠٧٣	٠,٧٥١٧	مرتفعة
	الكل	٤,١١	٠,٦٨	مرتفعة
	أستخدم المعجم في الكشف عن معاني الكلمات المهمة لفهم الجملة أو الفقرة	٤,٢٢٧	٠,٧٤٣٢	مرتفعة
	أدرب الطلبة على تعريف المفردة الجديدة.	٤,١٢٠	٠,٧٥٩٠	مرتفعة
	أستخدم المعجم في الكشف عن معاني الكلمات المهمة لفهم الجملة أو الفقرة	٣,٧٦٠	٠,٩٩٤٥	مرتفعة
الطريقة المعجمية	أدرب الطلبة على استخدام المعاجم اللغوية لمعرفة معاني المفردات	٣,٦٧٣	٠,٨٨٦١	مرتفعة
	الكل	٣,٩٤	٠,٦٦	مرتفعة
	أدرب الطلبة على تحديد المترادفات لبيان معنى الكلمة.	٤,١٤	٠,٧٤٢	مرتفعة
	أدرب الطلبة على تمييز الكلمة المرادفة لكلمة معطاه من بين مجموعة كلمات.	٣,٩٧٣	٠,٧٦٨٠	مرتفعة
المترادفات				

مرتفعة	٠,٧٥٤٦	٣,٩٦٧	أدرب الطلبة على استخراج كلمات مترادفة من نص معطاه.	المتضادات
مرتفعة	٠,٧٢٠٤	٣,٩٣٣	أدرب الطلبة على طريقة اختيار المعنى المناسب للكلمة المرادفة لها في المعنى.	
مرتفعة	٠,٦٠٧	٤,٠٠	الكلي	
مرتفعة	٠,٧٥١١	٤,١٤٠	أدون الكلمة وضدها في الجمل على السبورة.	
مرتفعة	٠,٦٧٧٥٣	٤,٠١٧٨	أدرب الطلبة على كتابة الكلمة وضدها ضمن إستراتيجية مدى كلمات المتضادة	
مرتفعة	٠,٨٦٦١	٣,٩٦٠	أدرب الطلبة على معرفة معاني الكلمات الجديدة باستخدام أضدادها.	
مرتفعة	٠,٦٧٧	٤,٠١	الكلي	
مرتفعة	٠,٧١٥٩	٤,٢٥٣	تدريب الطلبة على الاستماع الجيد للكلمات.	
مرتفعة	٠,٧٧٨٥	٤,١٠٧	أدرب الطلبة على لفظ المفردة الجديدة وتكرارها	الوعي الصوتي (تحليل الكلمات، ولفظها)
مرتفعة	٠,٩٦٢٠	٣,٩٧٣	أدرب الطلبة على تحليل الكلمات الجديدة إلى مقاطع ونطقها بطريقة صحيحة	
مرتفعة	٠,٩١٧١	٣,٨٦٧	أدرب الطلبة على الربط بين الأصوات المنطوقة والرموز المكتوبة.	
مرتفعة	٠,٩١٥٤	٣,٧٤٠	أدرب الطلبة على استخراج كلمات على نفس الإيقاع الصوتي من ناحية الوزن والقافية من النص.	
مرتفعة	٠,٧٠	٣,٩٨	الكلي	
مرتفعة	٠,٧٣٨٩	٤,٢٤٠	أكتب الكلمات الجديدة التي تعالج قضايا إملائية على السبورة	
مرتفعة	٠,٧٥٣٥	٤,٢٠٧	أدرب الطلبة على الكتابة الإملائية للكلمة الجديدة.	
مرتفعة	٠,٧٧٣٢	٤,١١٣	أختبر الطلبة في كتابة الكلمة الجديدة التي تعالج قضايا إملائية	
مرتفعة	٠,٦٦٢	٤,١٨	الكلي	الطريقة الإملائية
مرتفعة	٠,٨٤٦٢	٣,٩٠٧	أدرب الطلبة على إكمال الناقص في الجملة بإضافة الصفة المناسبة	
مرتفعة	٠,٨٣٨٩	٣,٧٤٠	أدرب الطلبة على إضافة الصفة المضافة بعرض أمثلة توضيحية على السبورة.	
مرتفعة	٠,٨٨٥٦	٣,٧٤٠	أستخدم إستراتيجية الصفة المضافة في إضافة مفردات جديدة للجملة.	
مرتفعة	٠,٨٩٢٥	٣,٥٧٣	أطلب إلى الطلبة تطويل الجملة بإضافة كلمات جديدة مناسبة وفق إستراتيجية الصفة المضافة.	
مرتفعة	٠,٧٦٢	٣,٧٤	الكلي	
مرتفعة	٠,٨١٥٤	٣,٨٨٧	أعرض صورة تعبر عن المفردة.	
مرتفعة	٠,٩٠٥١	٣,٨٦٠	أدرب الطلبة على القيام بأدوار تمثيلية توضيح المعنى.	
مرتفعة	٠,٨٢٧٦	٣,٨٦٠	أقوم بتمثيل المفردة الجديدة أمام الطلبة بشكل حركي لتوضيح معناها.	التمثيل
مرتفعة	٠,٩٤٠٠	٣,٦٦٠	أدرب الطلبة على أداء الإيقاعي مع الحركات للأناشيد والمقطوعات الشعرية التي تتضمن المفردات الجديدة.	

مرتفعة	٠,٧٤	٣,٨١	الكلية	
مرتفعة	٠,٧٨٨٧	٣,٩٠٧	أدرب الطلبة على الربط بين الكلمة والصورة الدالة عليها.	
مرتفعة	٠,٩٤٠٨	٣,٧٥٣	أعرض الصور والأشكال على الطلبة التي تعبر عن معاني الكلمات الجديدة.	البصرية
مرتفعة	٠,٨٧١٢	٣,٧٠٧	أعرض الصور والأشكال على الطلبة للتعبير عن دلالات الكلمات الجديدة.	
مرتفعة	٠,٧٨٠	٣,٧٨	الكلية	
مرتفعة	٠,٧٢٤٢	٤,١٨٠	أدرب الطلبة على ترتيب الكلمات لتكوين جمل مفيدة.	
مرتفعة	٠,٨٣٣٤	٤,٣٠٠	أدرب الطلبة على تحليل الكلمات الى أجزائها بحيث يفصل الكلمة عن اللواحق والسوابق التي دخلت عليها (سواء كانت ضمائر أو أل التعريف قمرية أو شمسية	تنظيم الجمل المفردات الجديدة
مرتفعة	٠,٨٥٧٢	٤,١٥٣	الكلية	
مرتفعة	٠,٧٤٥٠	٤,٠٩٣	أدرب الطلبة على التمييز بين الجملة الاسمية والفعلية.	
مرتفعة	٠,٨٥٩٢	٤,٠٠٠	أدرب الطلبة على تحويل الجملة من فعلية إلى اسمية وبالعكس.	التحليل النحوي والصرفي
مرتفعة	١,٣٢٩٥	٢,٧٦٠	أبين نوع الجملة التي وردت فيها المفردة الجديدة في النص.	
مرتفعة	٠,٥٢	٣,٨٦	الكلية	
مرتفعة	٠,٨٥٢٨	٣,٧٤٧	أشجع الطلبة على المشاركة في الألعاب اللغوية وبيان معاني المفردات المطلوبة.	
مرتفعة	٠,٩١٣٦	٣,٧٤٧	أحرص على استخدام الألعاب التعليمية الهادفة لتوضيح المفردة الجديدة للطلبة.	الألعاب اللغوية
مرتفعة	٠,٨٩٦٢	٣,٦٦٠	أوظف الألعاب اللغوية في تعليم المفردات الجديدة	
مرتفعة	٠,٨٠٣٣٦	٣,٧١	الكلية	
مرتفعة	٠,٤٦	٣,٨٥	الأداة ككل	

يلاحظ من الجدول (٤) أن مدى استجابة أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل قد جاءت بمدى مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٤٦)، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى إدراك معلمات اللغة العربية بأهمية استراتيجيات تعليم المفردات وضرورة إكسابها للطلقات في مختلف المراحل العمرية وإعطائها الوقت الكافي في التعليم اليومي، وهذا ما أكدت عليه مبادرة القراءة والحساب في وزارة التربية والتعليم من خلال تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليم المفردات في العملية التعليمية التعلمية وفق المراحل الدراسية والعمرية للطلبة، وهذا ما أكدته دراسة (حسن، ٢٠١٨؛ كريبط، ٢٠١٩؛ مصلح، ٢٠١٩) لما لها من أهمية في تنمية قدرات الطلبة الفكرية المختلفة وإكسابهم مهارات اللغة المختلفة. حيث حصلت إستراتيجية المعاني المتعددة المشترك اللفظي على المرتبة الأولى وبمدى مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠) وبانحراف معياري (٠,٥٨)، تلاها إستراتيجية عائلة الكلمة (الجذر) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٦٩). وبمدى مرتفعة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى وعي المعلمات بأهمية هذه الإستراتيجية في إكسابها للطلقات كون لها أكثر من دلالة لغوية في المعنى ويحدد السياق للدلالة المقصودة في الجملة بمعنى تتشابه المفردة شكلياً مع كلمة أخرى ولكن لكل مفردة معنى مختلف ويفهم ذلك من خلال سياق الجملة، وهذا ما أكدته دراسة الهاشمي (٢٠١٢) على أهمية إستراتيجية المعاني المتعددة، واستخدام المفردة في سياقات متنوعة أثناء القراءة والكتابة، وجاء ترتيب إستراتيجية الألعاب اللغوية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١) وبانحراف معياري (٠,٨٠)، وبمدى ممارسة مرتفعة. ويمكن عزو ذلك إلى عدم وضوح مفهوم إستراتيجية الألعاب اللغوية لدى المعلمات وما تتطلبه من مهارات في عملية التخطيط والتصميم والتنفيذ وما تحتاجه من إمام كامل بالمبادئ التربوية والنفسية للطلقات وقد اختلفت مع نتيجة دراسة (كريبط،

٢٠١٩) والتي أكدت على أهمية الألعاب اللغوية في إكساب الطلبة المفردات اللغوية من خلال تدريب المعلمين على استخدام إستراتيجية الألعاب اللغوية وضرورة تضمين منهاج اللغة العربية ألعاباً تعليمية تراعي مستويات الطلبة المختلفة والصفوف الدراسية.

السؤال الثاني، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في استجابة أفراد عينة الدراسة لمدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي والخبرة التدريسية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات تعزى لمتغيري: (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) والجدول (٥) يظهر المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات وفق لمتغير (المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).

الخبرة التدريسية	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	بكالوريوس	٣,٧٥٣٢	٠,٦٧٧٠٠
	دراسات عليا	٣,٨١٧٣	٠,٣٥٤٥١
	المجموع	٣,٧٧٦١	٠,٥٧٥٧٢
أقل من ١٠ سنوات	بكالوريوس	٣,٩٠٦٢	٠,٣٧٩٣٤
	دراسات عليا	٣,٦٢٤٠	٠,٤٥٩٣٦
	المجموع	٣,٧٩٩٧	٠,٤٢٩٧٩
١٠ سنوات فأكثر	بكالوريوس	٣,٩٠٢٠	٠,٤٣٢٥٢
	دراسات عليا	٣,٩٨٤٩	٠,٤٤٠٤١
	المجموع	٣,٩٣٥٦	٠,٤٣٤٤٤
المجموع	بكالوريوس	٣,٨٧٤٤	٠,٤٧١٢٤
	دراسات عليا	٣,٨٣١٦	٠,٤٥٦٨٩
	المجموع	٣,٨٥٧٨	٠,٤٦٤٦٧

يلاحظ من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة الكلية، ولمعرفة دلالة هذه الفروق تحليل التباين لأثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في استجابات عينة الدراسة ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات، والجدول (٦) يبين نتائج ذلك.

جدول (٦) نتائج تحليل التباين متغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية في استجابات عينة الدراسة ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الخبرة التدريسية	١,٠٤٧	٢	٠,٥٢٣	٢,٤٩١	٠,٠٨٦
المؤهل العلمي	٠,٠٦٢	١	٠,٠٦٢	٠,٢٩٤	٠,٥٨٩
الخطأ	٣٠,٢٥٧	١٤٤	٠,٢١٠		
المجموع	٢٢٦٤,٥٨٩	١٥٠			

يلاحظ من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات على حسب متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن المعلمات على مختلف الخبرات التربوية (الطويلة والقصيرة) لديهن نفس الرؤية المتمثلة في أهمية استراتيجيات تعليم المفردات اللغوية للطلّابات وبالتالي ستنعكس إيجاباً على مهاراتهم اللغوية، وهذا ما أكدته دراسة (مصطفى وعيسى، ٢٠١٤؛ الناقة، ٢٠١٧) على أهمية إكساب الطلبة المفردات اللغوية بشكل مستمر وبما يتناسب مع المستوى العقلي والمعرفي للطلّبة، وهذا يؤكد على ضرورة تزويد المتعلمين بالمفردات اللغوية ضمن محتوى تعليمي مناسب يلي احتياجاتهم، ويساعد على نموهم الثقافي والتفاعل في المواقف الحياتية مع الآخرين بكل ثقة.

وبخصوص مدى ممارسة معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات تعليم المفردات على حسب متغير المؤهل العلمي، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمات لديهم نفس النظرة في أهمية استراتيجيات تعليم المفردات في العملية التعليمية التعلمية وضرورة إكسابهن للطالبات في مختلف المراحل العمرية وكذلك التنوع في استخداماتها وفقاً لحاجات وخصائص الطلبة. ويمكن عزو ذلك أيضاً من خلال التدريب الذي تلقوه من خلال مبادرة القراءة والحساب وضرورة التنوع في عرض استراتيجيات المفردات لتشمل (استراتيجيات معرفية، واستراتيجيات وجدانية، واستراتيجيات اجتماعية) وقد اتفقت هذه النتيجة ضمناً مع نتيجة دراسة (حسن، ٢٠١٨)؛ مصطفى وعيسى، ٢٠١٤، واختلفت مع نتيجة دراسة (الضمور، ٢٠١٩).

٨. التوصيات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثون بالآتي:

١. عقد دورة تدريبية لمعلمات اللغة العربية لتزويدهم بمهارة استخدام إستراتيجية الألعاب اللغوية بالشكل الصحيح من حيث أسلوب التفاعل مع الطالبات، وكيفية تقديم المحتوى التعليمي لهم بطريقة مناسبة.
٢. إجراء دراسة تتعلق بمعيقات تدريس استراتيجيات تعليم المفردات اللغوية في المدارس الحكومية.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- الهويدي، زيد. (٢٠٠٢). *الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير*. العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٩). *استراتيجيات تعلم المفردات لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها وعلاقتها بالتنظيم الذاتي*. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت (مقبول للنشر).
- الخولي، محمد. (١٩٨٦). *معجم علم اللغة التطبيقي*. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان للتوزيع والنشر.
- السقا، شيماء. (٢٠١٦). *الاستراتيجيات الهامة لمعلم المرحلة الابتدائية فيما يخص القرائية لصفوف الأولى (القرائية للصفوف الأولى)*. تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٣/٠٣/١٣ من الموقع: <https://egyfast.blogspot.com/2016/02/kraaya.html>
- حسن، محمد. (٢٠١٨). *أثر إستراتيجية فك التشفير الصوتي في إكساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة*. *مجلة كلية التربية جامعة واسط*، ١ (٣٢)، ٥٩٣-٦٤٦.
- سليمان، محمود. (٢٠١٩). *معايير تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها في ضوء الحقول الدلالية*. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٢ (٣)، ٨٥-١٢٢.
- طعيمه، رشدي. (١٩٨٩). *تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه*. المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، المملكة المغربية.
- عبد الباري، ماهر. (٢٠١١). *تعليم المفردات اللغوية*. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الرزاق، عبد الرحمن. (٢٠١٠). *أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأردنية [رسالة ماجستير غير منشورة]*. كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- الغمري، حسين. (٢٠١٦). *أثر استخدام إستراتيجية رسم الخراط الدلالية في اكتساب طلاب المرحلة الابتدائية للمفردات*. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٢٧ (١٠٩)، ٦٤٦-٦٧٩.
- كريبط، فوزية. (٢٠١٩). *استراتيجيات تعليم المفردات اللغوية في كتب اللغة العربية: كتابا السنة الرابعة ابتدائي الجزائري والتونسي أنموذجاً*. *مجلة اللسانيات*، ٢٦ (١)، ١١٥-١٣٦.

- مصطفى، حنان، وعيسى، ربيعة. (٢٠١٤). استراتيجيات تعلم المفردات العربية لدى الناطقين بغيره. *مجلة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجاً*، ٤(٢)، ١٢٤-١٣٨.
- مصلح، محمد. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات تدريس مفردات اللغة العربية في تعلم الطلبة للمفردات الجديدة في الصف الثالث الأساسي بالاستناد لبرنامج الرامب (RAMP). *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ١١(٢٩)، ١٧٦-١٨٥.
- ميكائيل، إبراهيم. (٢٠١٨). دور الوعي الصرفي وقدرة الاستدلال المعجمي على اكتساب المفردات اللغوية واستيعاب النصوص المقروءة بين طلبة الثانوية العامة في المدارس الإسلامية الماليزية المختارة. *المجلة التربوية كلية دراسات اللغات الرئيسية، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية*، ٣٢(١٢٧)، ١٣٥-١٧٩.
- الناقة، محمود. (٢٠١٧). *تعليم اللغة لأبنائها*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- الهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٥). *التعبير، فلسفته، وواقع تدريسه*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٥). *ملف المعلم لمادة اللغة العربية للروضة والصفوف الأساسية الثلاثة الأولى*. الأردن.

References

- al-Ummah, s & Rohaizaf, M. (2014). The usage of pictures in teaching vocabularies and Arabic structural sentences to the non - native speakers of Arabic. *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 3(2). 236-156.
- Bozkurt, N. (2007). *The effect of vocabulary notebooks on vocabulary acquisition* [Unpublished Thesis]. Bilkent University, Ankara.
- Haynes, Judie & Zacarian, Debbie. (2010). *Teaching English Language Learners across content areas*. Alexandria, Virginia USA, ASCD.
- Stahl, S & Nagy, E. (2006). *Teaching word meanings*. New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.
- Takac, V. (2008). *Vocabulary Learning Strategies and Foreign Language Acquisition*. UK: Multilingual Matters.
- Yongqui, P. (2003). Vocabulary learning in a Second language: Person, Task, context and strategies. *The Electronic Journal of English as a second language*, 7(2), 32-38.
- Zaenuddin, R. (2005). *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Stain Cirebon Press.